

Efficiency of Health Centers in Eastern Hamza District, Diwaniyah Governorate, Iraq, 2019

Dr. Atika Faiq Reda

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Al-Qadisiyah / College of Arts – Department of Geography

Received: 5/6/2020

Revised: 9/7/2020

Accepted: 19/8/2020

Published online: 23/9/2020

* Corresponding author:

Email:

<mailto:aateka.ridah@qu.edu.iq>

Citation: Reda.A.(2020). Efficiency of Health Centers in Eastern Hamza District, Diwaniyah Governorate, Iraq, 2019. International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA, 2(3).
<https://doi.org/10.65811/234>

©2020 The Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

<https://orcid.org/0000-0002-3920-9616>

International Jordanian journal
Aryam for humanities and social
sciences: [Issn Online 2706-8455](https://doi.org/10.65811/234)

Abstract

The research aims to study the reality of the spatial distribution of health centers in the eastern Hamza district for the year 2019 and this is evident through the population distribution, density and its impact on the quantitative and qualitative aspects of health centers. The research included two important studies, one of which studies the spatial distribution of health centers in the district and the numbers of medical and health staff in them. It studies the efficiency of health centers and the services they perform according to local standards. There are (12) health centers in the district and contain (18) doctors, (13) dentists, (11) pharmacists, (193) health professionals and (184) nurses. People / health center (44545) in the district center, and the deficit of health centers reached (10) centers. The research also reached a set of conclusions, recommendations, and a list of sources and references.

Keywords: Health center efficiency, Primary healthcare, Eastern Hamza District, Diwaniyah Governorate, Iraq

كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية لعام ٢٠١٩ / العراق د. عاتكة فائق رضا

المخلص: يهدف البحث الى دراسة واقع حال التوزيع المكاني للمراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩ ويتضح ذلك من خلال توزيع السكان وكثافتهم وتأثيره على النواحي الكمية والنوعية للمراكز الصحية وتضمن البحث مبحثين مهمين احدهما يدرس التوزيع المكاني للمراكز الصحية في القضاء وأعداد الملاكات الطبية والصحية فيها أما المبحث الآخر يدرس كفاءة المراكز الصحية والخدمات التي تؤديها وفق معايير محلية ويوجد في القضاء (١٢) مركزا صحيا وتحتوي على (١٨) طبيب و(١٣) طبيب أسنان و(١١) صيدلي و(١٩٣) من ذوي المهن الصحية و(١٨٤) ممرض وبلغ معيار نسمة /مركز صحي (٤٤٥٤٥) في مركز القضاء وبلغ العجز من المراكز الصحية (١٠) مركزا توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: كفاءة المراكز الصحية، الرعاية الصحية الأولية، قضاء الحمزة الشرقي، محافظة الديوانية، العراق.

المقدمة:

تعد الرعاية الصحية من اهم الخدمات المجتمعية لأنها تمكن الأفراد من تأدية أدوارهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة فلا يمكن ان يكون الإنسان منتجا او ذو إنتاجية عالية اذا لم يتمتع بصحة عالية ⁽¹⁾، وهي من الخدمات الضرورية والأساسية التي تقدمها الدول لأجل توفير الرعاية الصحية لسكانها ومن اجل ذلك تأخذ الدول والحكومات على عاتقها الرعاية والاهتمام بهذه المؤسسات خدمة للصالح العام والرعاية الصحية تعكس مدى تقدم الدول وتطورها وتتضمن كل ما يهتم بالصحة من المؤسسات والملاك الطبي والمهني وصولا الى النظافة والصحة العامة وهناك العديد من المؤسسات التي تقع ضمن الخدمات الصحية.

المبحث الأول : الاطار النظري

أولا: مشكلة البحث

وهي من العناصر المهمة في خطوات البحث الجغرافي وتتعلق بطبيعة البحث الذي يتضمن مشكلة معينة يهدف الى حلها⁽²⁾ ، وتتلخص مشكلة البحث بالاتي :

- ما هو واقع مراكز الرعاية الصحية في قضاء الحمزة الشرقي ؟
- ما هي كفاءة المراكز الصحية في الحمزة الشرقي .

ثانيا: فرضية البحث

يصوغ الباحث الفرضية كأقتراح مبدئي لمشكلة البحث وذلك لمعرفة الصلة بين الأشياء ومسبباتها ويقوم بتفسير الظواهر بشكل مؤقت فأن صح تفسيره اصبح قانون او نظرية واذا كان العكس فيتجاهل الفرضية ويبحث عن فرضيات أخرى ⁽³⁾، و بناءا على ذلك جاءت الفرضية كما يأتي:

١. ينتشر في قضاء الحمزة الشرقي عدة مراكز صحية أولية وتم دراسة موقعها وتوزيعها الجغرافي.
٢. تتباين كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي بحسب المعايير التخطيطية المحلية.

ثالثا: منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على الأساليب العلمية الحديثة منها مناهج تخص جغرافية المدن كالمنهج الوظيفي فضلا عن المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام بعض المعايير المحلية الخاصة بكفاءة المراكز الصحية بالإضافة الى اعتماد المصادر المكتبية والمطبوعات والبحوث العلمية التي تغني البحث.

رابعاً: حدود الدراسة

تقع منطقة الدراسة بين خطي طول () وخطي عرض () اما الحدود المكانية فيحدها من الشمال قضاء الديوانية ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق قضاء عفك ومن الغرب ناحية غماس ومحافظة النجف ، اما الحدود الزمانية للبحث فهي تقع ضمن عام ٢٠١٩ .

خامساً: هيكلية الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الاطار النظري ويتضمن مشكلة البحث والفرضية ومنهجية البحث وحدود الدراسة.

المبحث الثاني : تناول دراسة التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في قضاء الحمزة الرقي والمساحة التي تشغلها واعداد الملاكات فيها.

المبحث الثالث : تناول دراسة كفاءة مراكز الرعاية الصحية طبقا للمعايير التخطيطية المحلية ، وانتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع العربية التي اعتمدها البحث بالإضافة الى الملحق.

المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي

يقصد بالرعاية الصحية مجموع الإجراءات والخدمات والرعاية الصحية الوقائية التي تقدمها المراكز الصحية لكل افراد المجتمع لرفع المستوى الصحي للمجتمع وتحول دون حدوث المرض وانتشاره⁽⁴⁾ ، وتهتم الرعاية الصحية ومراكزها بمراقبة البيئة وصحتها وذلك من خلال متابعة نظافة مياه الشرب والمياه لجميع الاستعمالات وكذلك الأغذية ومدة صلاحيتها بالإضافة الى متابعة ومراقبة المساكن وتعتبر الرعاية الصحية المستوى الأول لاتصال الفرد بالنظام الصحي اذ عن طريق المراكز الصحية يتم إحالة المريض الى المستشفيات القريبة منها كما يتم الحصول على اللقاحات والتطعيم منها كما تعد مراكز الرعاية الصحية جزء من النظام الصحي لتلبية وإنتاج وتقديم الخدمات الصحية والقيام بعملية تعزيز الصحة وما يترتب عليها من نشاطات فردية وجماعية للحفاظ على الصحة واستردادها بعد حدوث الامراض والحوادث السلبية.⁽⁵⁾

أولاً: واقع المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي

تعد المراكز الصحية المستوى الأول الذي يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية والمستوى الثاني الذي يوفر الدعم لها وهي جزء لا يتجزء من النظام الصحي الذي يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة⁽⁶⁾، كما ان المراكز الصحية هي احدى المؤسسات التي تقع ضمن الخدمات الصحية ولها

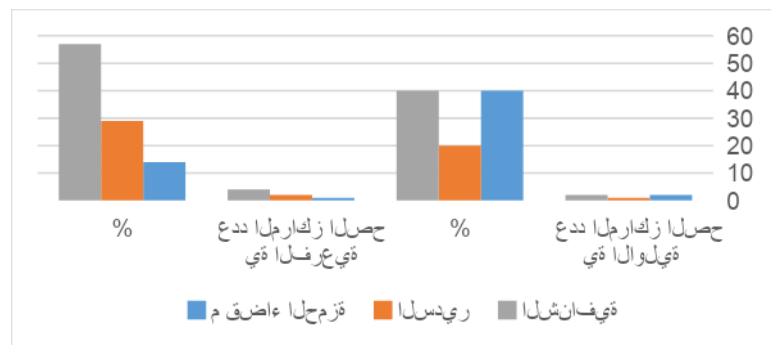
دور أساسي في حياة المجتمع ولا يمكن الاستغناء عن خدماتها ويلاحظ ان هناك اعداد ربما لاتكون كافية بالنسبة للسكان والمراكز الصحية في قضاء الحمزة ويبين جدول (١) ان مركز قضاء الحمزة يتواجد فيه عدد (٢) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (٤٠%) وعدد (١) من المراكز الفرعية وبنسبة (١٤%) ، اما ناحية السدير يوجد فيها عدد (١) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (٢٠%) وعدد (٢) من المراكز الفرعية وبنسبة (٢٩%)، اما ناحية الشنافية يوجد فيها عدد (٢) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (٤٠%) وعدد (٤) من المراكز الفرعية وبنسبة (٥٧%) من نسبة الكلية في القضاء .

جدول (١) عدد المراكز الصحية بحسب الوحدات الإدارية ونسبتها في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

الوحدة الادارية	عدد المراكز الصحية الاولية	%	عدد المراكز الصحية الفرعية	%
م قضاء الحمزة	2	40	1	14
السدير	1	20	2	29
الشنافية	2	40	4	57
المجموع	5	100	7	100

المصدر : دائرة الصحة في الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، سجلات مراكز الرعاية الصحية بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

شكل (١) عدد المراكز الصحية بحسب الوحدات الإدارية ونسبتها في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩



المصدر: جدول (١)

ثانيا : التوزيع المكاني للمراكز الصحية وملاكاتهما في قضاء الحمزة الشرقي:

تؤكد الرعاية الصحية على أهمية تعزيز الصحة واعتماد سلوكيات صحية كما تعتمد على الوقاية من الامراض إضافة الى الرعاية العلاجية التأهيلية⁽⁷⁾، وهي تعني إزالة العقبات القائمة في سبيل الصحة والقضاء على الجهل والإسكان الغير صحي وسوء التغذية حتى تصل الى حل

المشكلات البحتة⁽⁸⁾، ويوجد في قضاء الحمزة عدد من المراكز الصحية الرئيسية والفرعية والمراكز الصحية الرئيسية تعرف بانها المستوى الأول من الخدمة الصحية لتوفير خدمات صحية لجميع السكان وتدار من قبل الأطباء وتخدم حجم سكاني يتراوح (١٠٠٠٠-٤٥٠٠٠) نسمة بينما مراكز الرعاية الفرعية تخدم عدد سكاني يتراوح (٣٠٠٠-١٠٠٠٠) نسمة⁽⁹⁾، وينتشر في قضاء الحمزة الشرقي (١٢) مركز صحي اولي وفرعي وقد تم دراستها كما في جدول (٢) وهي كالآتي :

١. **المركز الصحي الحمزة الأول:** يقع في مركز المدينة في الطرف الشرقي وهو بمساحة (٢٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) أطباء و(٣) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٣٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٢) وعدد الإداريين (١٧) .
٢. **المركز الصحي الحمزة الثاني:** يقع هذا المركز في حي الحسين وهو بمساحة (١٥٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٣) أطباء و(٢) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٢٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٤) وعدد الإداريين (١٦) .
٣. **المركز الصحي الطابو الفرعي:** يقع هذا المركز في حي العسكري في مركز القضاء وهو بمساحة (٢٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٤) وعدد الإداريين (٢) .
٤. **المركز الصحي الأول في السدير:** يقع هذا المركز في ناحية السدير وهو بمساحة (٢٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) أطباء و(٣) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٥٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٤٩) وعدد الإداريين (١٩) .
٥. **المركز الصحي العبطانية الفرعي:** يقع هذا المركز في ناحية السدير في قرية العبطانية وهو بمساحة (٩٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٣) .
٦. **المركز الصحي الزهراء الفرعي:** يقع في ناحية السدير في حي الزهراء وهو بمساحة (٩٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٣) وعدد ذوي المهن التمريضية (١) وعدد الإداريين (٢) .
٧. **المركز الصحي الشنافية الأول:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية جانب السراي وهو بمساحة (١٠٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) أطباء و(٣) طبيب أسنان و(٣) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٣٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٤١) وعدد الإداريين (١٥) .
٨. **المركز الصحي الشنافية الثاني:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية جانب الخسف وهو بمساحة (١٥٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٣) أطباء و(٢) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٢٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣٢) وعدد الإداريين (١٠) .
٩. **المركز الصحي البسامية القديم الفرعي:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القصبة وهو بمساحة (٦٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣) وعدد الإداريين (٣) .
١٠. **المركز الصحي البسامية الجديد الفرعي:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية قرية السادة ال لطف وهو بمساحة (٨٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣) وعدد الإداريين (٣) .

١١. المركز الصحي الغرب الفرعي: يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القائم وهو بمساحة (٤٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٢) .
١٢. المركز الصحي القائم الفرعي: يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القائم وهو بمساحة (٤٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٣) .

جدول (٢) التوزيع المكاني للمراكز الصحية وملاكاتهما في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

ت	اسم المركز	الموقع	المساحة م ²	عدد الاطباء	عدد أطباء الاسنان	عدد الصيادلة	عدد ذوي المهن الصحية	عدد ذوي المهن التمريضية	عدد الاداريين
1	الحمزة الأول	مركز المدينة	2000	4	3	2	35	22	17
2	الحمزة الثاني	حي الحسين	1500	3	2	3	22	24	16
3	الطابو/فرعي	حي العسكري	2000	-	-	-	3	3	2
4	السدير	السدير	2000	4	3	2	55	49	19
5	العبطانية /فرعي	العبطانية	900	-	-	-	4	2	3
6	الزهراء فرعي	حي الزهراء	900	-	-	-	3	1	2
7	الشفافية الأول	السراي	10000	4	3	3	35	41	15
8	الشفافية الثاني	الخشف	1500	3	2	2	24	32	10
9	البسامية القديم/فرعي	منطقة القصبة	600	-	-	-	4	3	3
10	البسامية الجديد/فرعي	قرية اللطف	800	-	-	-	4	3	3
11	الغرب/فرعي	القائم	400	-	-	-	2	2	2
12	القائم/فرعي	القائم	400	-	-	-	2	2	3
	المجموع		23000	18	13	11	193	184	95

المصدر : دائرة صحة الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

ثالثاً: توزيع الملاكات الصحية بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

تم دراسة التوزيع النسبي للملاكات الصحية وتبين ان عدد الأطباء قد حصل على اعلى نسبة في كل من مركز قضاء الحمزة وفي ناحية الشنافية وكانت نسبته (٣٩%) بينما كانت اقل نسبة في ناحية السدير (٢٢%) اما أطباء الاسنان فقد كانت اعلى نسبة (٣٨,٥%) في كل من مركز القضاء وناحية الشنافية اما اقل نسبة في ناحية السدير بلغت (٢٣%) اما عدد الصيادلة فقد كانت اعلى

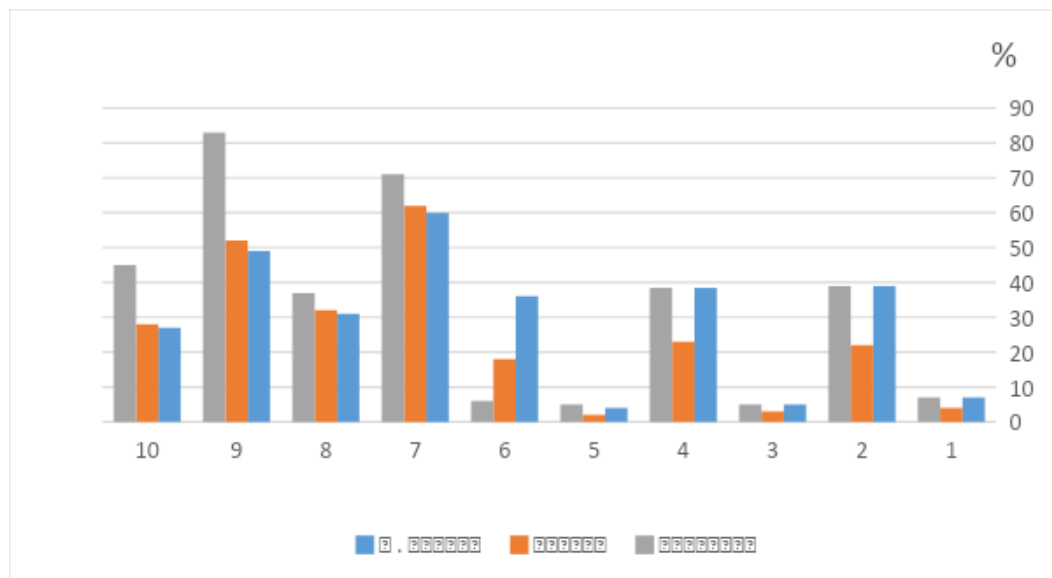
نسبة في ناحية الشنافية وبلغت (٤٦%) وبعدها مركز القضاء بنسبة (٣٦%) واقل نسبة في ناحية السدير بلغت (١٨%) في حين حصل ذوي المهن الصحية على اعلى نسبة في ناحية الشنافية بلغت (٣٧%) وبعدها ناحية السدير بلغت (٣٢%) وأخيرا مركز القضاء بنسبة (٣١%) اما ذوي المهن التمريضية فقد كانت اعلى نسبة في ناحية الشنافية بلغت (٤٥%) وبعدها ناحية السدير بلغت (٢٨%) وأخيرا مركز القضاء بنسبة (٢٧%) ويعود هذا التفاوت الى وجود مستشفى في مركز القضاء لم تدرج ضمن الدراسة تحتاج خدمة صحية اكثر مما يؤدي الى زيادة الملاكات الصحية فيها اكثر من المراكز الصحية بالإضافة الى ان عدد المراكز الصحية في ناحية الشنافية اكثر من مركز القضاء وناحية السدير.

جدول (٣) التوزيع النسبي للملاكات الطبية والصحية في المراكز الصحية لقضاء الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

الوحدة الإدارية	طبيب	طبيب أسنان	صيدلي	مهن صحية	مهن تمريضية
	عدد	%	عدد	%	عدد
م . القضاء	7	39	5	38.5	4
السدير	4	22	3	23	2
الشفافية	7	39	5	38.5	5
المجموع	18	100	13	100	11

المصدر : دائرة صحة الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

شكل (٢) التوزيع النسبي للملاكات الطبية والصحية في قضاء الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر: جدول (٣).

المبحث الثالث : كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

تنتشر المراكز الصحية في كل أنحاء الدولة الواحدة او المدينة وذلك لتوفير الخدمات الصحية لجميع السكان ولا تتوفر جميع التخصصات الطبية الدقيقة في مثل تلك المراكز خاصة في الدول النامية اذ تعاني من قلة الأطباء خاصة في المناطق النائية ⁽¹⁰⁾ ، وعرفت الكفاءة الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية بانها التوزيع المنتظم للعاملين في المؤسسات الصحية والمواد المستخدمة في أنشائها وتجهيزها بالمعدات الطبية وتحقيق أهداف الخدمات الصحية على اكمل وجه واعلى درجة من الرضا باقل الجهود واختصار الوقت ⁽¹¹⁾ ، وسوف يتم توضيح كفاءة المراكز الصحية من خلال أعدادها وملاكاتها حسب السكان وحسب المؤشرات الخاصة بكفاءة الخدمات الصحية وكالاتي :

أولاً: المؤشرات السكانية: وتتمثل بحجم السكان لقياس الكفاءة الصحية وقد اعتمدت وزارة التخطيط حجم السكان كمعيار لتقديم الخدمات الصحية وتتمثل هذه المؤشرات بما يأتي:

١. **معدل نسمة / مركز صحي :** عُرِفَت الرعاية الصحية في مؤتمر الماتا بانها الرعاية الأساسية التي تتاح لافراد المجتمعات بطريقة تمكنهم من تحمل تكاليفها ⁽¹²⁾ ، ويتضح من الجدول (٥) ان هذا المعدل قد بلغ في مركز القضاء (٤٤٥٤٥) نسمة / مركز صحي وهو يفوق المعيار المحلي ، اما في ناحية السدير فقد بلغ (١٤٤٠٣) نسمة / مركز صحي وهو أيضا يفوق المعيار ، بينما في ناحية الشناقية بلغ (٩٦٨١) نسمة / مركز صحي وهو مقارب للمعيار المخصص ، ويلاحظ ان العجز من المراكز الصحية قد بلغ (١٠ ، ١) مركز صحي لكل من مركز القضاء والسدير على التوالي جدول (٦)، وهذا يؤثر على اعداد المراجعين وقلة العناية بالمرضى مما يحتاج الى زيادة في اعداد المراكز الصحية ومراعاة توزيعها بما يتناسب مع أعداد السكان .

جدول (٤) المعايير العراقية الخاصة بالخدمات الصحية

المعيار	المعيار / نسمة
مركز صحي / نسمة	1/10000
طبيب / نسمة	1/1000
طبيب اسنان / نسمة	1/10000
صيدلي / نسمة	1/20000
مهن صحية / نسمة	1/250
ممرض / نسمة	1/400 - 500
مساحة (م ^٢) / نسمة	1/0.2 - 0.5

المصدر: - دائرة صحة الديوانية، قسم التخطيط والمتابعة، معايير الكفاءة الصحية، ٢٠١٩ .

- خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط١، دار صفاء عمان، ٢٠٠٩، ص ١٥٧.

٢. **معدل طبيب / نسمة** : يقوم الأطباء بخدمات أساسية ضمن مجال الصحة والخدمات وهم جزء لا يتجزأ من النظام الصحي ويتضح من الجدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (١٩٠١٩) طبيب / نسمة ، وفي ناحية السدير بلغ (١٠٨٠٢) طبيب / نسمة ، وفي ناحية الشنافية بلغ (٨٢٩٨) طبيب / نسمة ويلاحظ ان المعدل يفوق المعيار المحلي بكثير وهذا يؤثر على الوقت المستغرق لفحص المريض ويؤثر على كفاءة الطبيب وبالتالي يؤثر على الكفاءة الصحية اذا بلغ عدد العجز من الأطباء (١٢٦، ٣٩، ٥١) طبيب لكل من مركز القضاء والسدير والشفافية على التوالي جدول (٦) .

٣. **معدل طبيب اسنان / نسمة** : ان أطباء الاسنان يقومون بعلاج حالات تتعلق بالفم والاسنان وهذه الحالات تاتي بعد علاج الجسم بادرجه الثانية وتحتاج الاسنان الى الفحص بين فترة وأخرى كما تقدم هذه الفئة العناية بالاسنان فيما يخص قلع الاسنان وصيانتها ويلاحظ جدول (٥) ان المعدل قد بلغ (٢٦٧٢٧) طبيب اسنان / نسمة ، وفي ناحية السدير قد بلغ (١٤٤٠٣) طبيب اسنان / نسمة ، وفي ناحية الشنافية بلغ (١١٦١٧) طبيب اسنان / نسمة وهذه المعدلات تفوق المعيار مما يؤثر على الوقت المخصص لفحص المريض في منطقة الدراسة ، اما عدد العجز من أطباء الاسنان فقد بلغ (٨ ، ١ ، ١) لكل من مركز القضاء والسدير والشفافية على التوالي جدول (٦) مما يتطلب تعيين اعداد من أطباء الاسنان على ملاك المراكز الصحية لمعالجة العجز الموجود فيها ورفع الكفاءة الصحية لهذه الشريحة من الأطباء .

٤. **معدل صيدلي / نسمة** : يتم توفير الادوية والمستلزمات الطبية الأخرى في الصيدلية مما يتطلب وجود ذوي الاختصاص لمعرفة قراءتها وفرزها وهذا يتطلب وجود صيدلاني للتمكن من قراءتها ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٣٣٤٠٩) صيدلي / نسمة ، وفي ناحية السدير (٢١٦٠٥) صيدلي / نسمة ، وفي ناحية الشنافية (١١٦١٧) صيدلي / نسمة ، واتضح ان هناك نقص في اعداد الصيادلة يفوق المعيار في مركز القضاء اما في ناحية الشنافية كان المعدل اقل بكثير من المعيار مما يتطلب إعادة توزيع الصيادلة بما يتناسب مع اعداد السكان في قضاء الحمزة ، في حين بلغ العجز (٣) صيدلي في مركز القضاء ، بينما بلغ عدد الفائض في ناحية الشنافية (٢) صيدلي جدول (٦) مما يتطلب إعادة توزيع الصيادلة بما يتفق مع عدد السكان .

٥. **معدل ذوي المهن الصحية / نسمة** : يشمل هذا المعدل خريجي المعاهد الفنية الصحية وكليات التمريض والعلوم (لبعض الأقسام) الذين يقومون باجراء التحليلات المرضية وإعطاء التطعيمات واعمال مكافحة الأمراض المعدية وصحة الأغذية ومراقبة المحلات والمطاعم ومراقبة عائلات المرضى بالامراض المعدية^(١٣) ، ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٢٢٢٧) مهن صحية / نسمة ، وفي ناحية السدير بلغ (٦٩٧) مهن صحية / نسمة ، اما في ناحية الشنافية بلغ (٨١٨) مهن صحية / نسمة وهذه المعدلات فاقت المعيار مما يؤثر سلبا على أداء مهامهم بالوقت المخصص لها ، اذ بلغ العجز لهذه الفئة (٢٠٧، ٢٤ ، ٤٥) من ذوي المهن الصحية لكل من مركز

القضاء والسدير والشفافية على التوالي جدول (٦) ، ويتطلب تعيين العديد من هذه الفئة لسد حاجة المراكز الصحية منهم اذ ان الاعداد الحالية تؤثر على أداءهم وكفاءتهم العملية .

٦. **معدل ممرض / نسمة** : يقوم الممرضون بعمل يختص بمعالجة المريض من خلال تقديم خدمات ثانوية كالضماد وزرق الابر وتقديم الخدمات للمرضى كقياس الضغط وهم من خريجي اعداديات التمريض ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٢٧٢٧) ممرض / نسمة ، وفي ناحية السدير (٨٣١) ممرض / مهن صحية ، وفي ناحية الشفافية (٦٩٩) ممرض / نسمة وهذا يفوق المعيار بكثير وهذا يقلل من كفاءة الممرضين وبالتالي يؤثر على كفاءة المراكز الصحية ، وقد بلغ العجز من الممرضين (٤٨٦ ، ١٢١ ، ١٤٩) ممرض لكل من مركز القضاء والسدير والشفافية على التوالي.

ثانيا: المؤشرات المساحية

١. **مساحة المراكز الصحية**: بلغ عدد المراكز الصحية الكلي (١٢) مركز صحي وقد تم دراسة مساحتها مجموعة بحسب الوحدات الإدارية وكالاتي جدول (٥) : في مركز القضاء بلغ عدد المراكز الصحية (٣) وبمساحة (٥٥٠٠) م^٢ ، وهي اقل من المعيار الذي حدده التخطيط الحضري والبالغ (٥٠٠٠) م^٢ للمركز الصحي الواحد^(١٤) ، وفي ناحية السدير بلغ عدد المراكز الصحية (٣) وبمساحة (٣٨٠٠) م^٢ وهي أيضا اقل من المعيار المحدد ، وفي ناحية الشفافية بلغ عدد المراكز الصحية (٦) وبمساحة (١٣٧٠٠) م^٢ ويستثنى منها المركز الصحي الأول بمساحة (١٠٠٠٠) م^٢ جدول (٢) اما بقية المراكز فهي بمساحة (٣٧٠٠) م^٢ وهي اقل من المعيار المحدد وهذا يدل على قلة المساحة المحددة والمخصصة للمراكز الصحية وبالتالي يؤثر على نصيب الخدمات الصحية من المساحة خاصة وان هذه المراكز الصحية تحتاج الى التوسع وزيادة المساحة تساعدها في إتمام الخدمات للمرضى كما تساعدها على استيعاب عدد اكبر من المرضى في نفس الوقت .

٢. **معدل ممرض / نسمة**: يستخدم هذا المعيار لبيان حصة الفرد من مجموع المساحة التي تشغلها المؤسسات الصحية ومقارنة ذلك بالمعيار المحلي الذي يتراوح بين (٠,٢ - ٠,٥) م^٢ أي ان حصة كل شخص تتراوح بين (٢٠ - ٥٠) م^٢^(١٥) ، ويلاحظ جدول (٥) قد بلغ هذا المعدل في مركز القضاء (٠,٠٤) م^٢ ، وفي ناحية السدير (٠,٠٨) م^٢ وهي اقل بكثير من حصة الفرد المحددة ، في حين بلغ المعدل في ناحية الشفافية (٠,٢) م^٢ وهو مساوي للمعيار وهو مؤشر جيد ، في حين بلغ العجز لهذا المعدل في مركز القضاء (٢١٣٨١,٤٤) م^٢ وفي السدير (٥١٨٥,٠٨) م^٢ جدول (٦) مما يؤثر على حصة الفرد الواحد من الخدمات الصحية للمراكز الصحية في مركز القضاء والسدير ، اما ناحية الشفافية فانها لم تظهر عجز وهذا إيجابي بالنسبة للمراكز الصحية مما يساعد على توسيع البناء وزيادة عدد الوحدات الإدارية والصحية والمساعدة على راحة المرضى .

ثالثا : المؤشرات المكانية

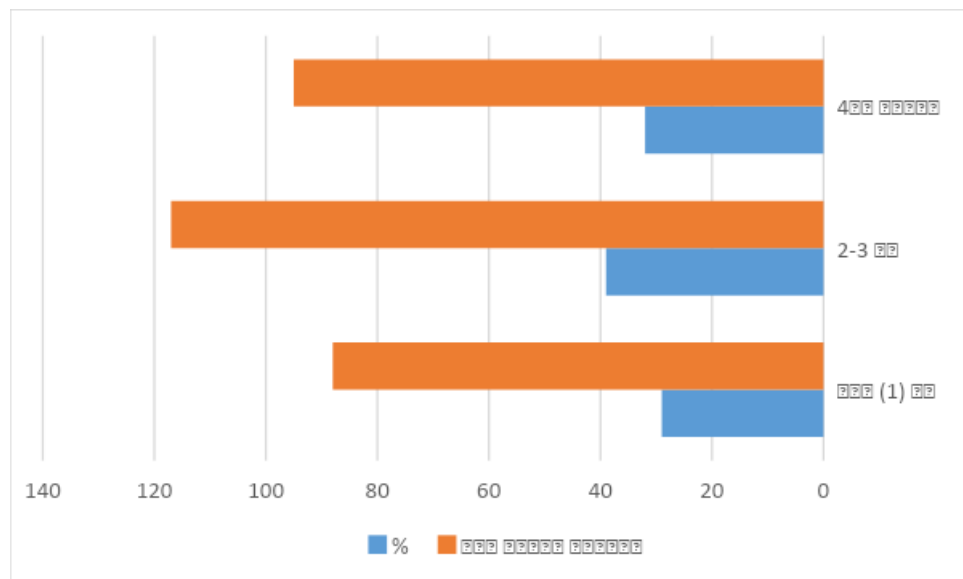
- **سهولة الوصول:** تعد سهولة الوصول من المؤشرات المهمة التي يمكن قياسها تعبيراً عن الكفاءة الصحية للمراكز الصحية وهي تعني كفاية الدعم للرعاية الصحية ⁽¹⁶⁾، وقد تم تحديد المعيار للمسافة التي يقطعها الفرد وصولاً للمراكز الصحية بـ (٧٠٠) متر وهي المسافة التي يمكن ان يقطعها الفرد في زمن (١٠) دقائق ⁽¹⁷⁾، ويتضح من الجدول (٧) ان هناك نسب مختلفة من المسافات المقطوعة وصولاً الى المراكز الصحية حيث سجلت نسبة (٢٩%) لمسافة اقل من (١) كم وهو معدل مناسب للمسافة المحددة بـ (٧٠٠) متر ، بينما سجلت نسبة (٣٩%) للمسافة (٢ - ٣) كم ونسبة (٣٢%) للمسافة (٤) كم فأكثر وهذه المسافات تنطبق على الأرياف والاحياء البعيدة أي اطراف المدن .

جدول (٧) المسافة التي يقطعها المرضى للوصول الى المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

المسافة كم	عدد افراد العينة	%
اقل (١) كم	88	29
2-3 كم	117	39
4 كم فأكثر	95	32
المجموع	300	100

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على استمارة الاستبيان ،ملحق (١).

شكل (٥) :المسافة التي يقطعها المرضى للوصول الى المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩



المصدر : جدول (٧)

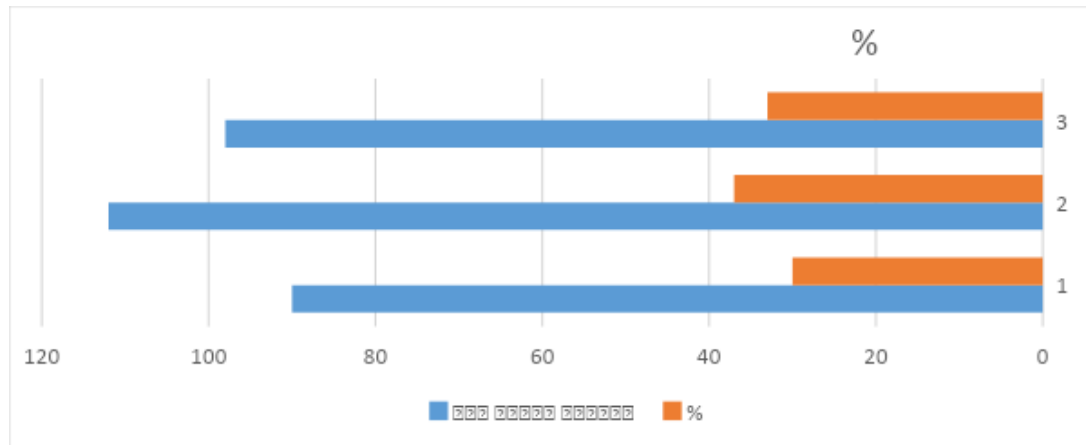
اما الوقت المستغرق للوصول الى المراكز الصحية بحسب الوسيلة المستخدمة للنقل فقد تبين من الجدول (٨) ان نسبة (٣٠%) من المبحوثين بأن وصولهم الى المراكز الصحية يستغرق (١٠) دقائق وذلك مشياً على الاقدام وهذا يمثل المرضى القريبين من المراكز الصحية وهم من الاحياء القريبة والقرى المجاورة للمراكز الصحية ، في حين ان نسبة (٣٧%) يستغرق وصولهم الى المراكز الصحية (١٥ - ٤٠) دقيقة وذلك بواسطة السيارة والدراجة، وسجلت نسبة (٣٣%) للذين يستغرق وصولهم (٤٥) دقيقة فأكثر وذلك بواسطة السيارة التاكسي والباص وهذا للمناطق البعيدة كأطراف المدن والارياف .

جدول (٨) الوقت المستغرق للوصول إلى المراكز الصحية بحسب وسيلة النقل المستخدمة في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

الوقت / دقيقة	وسيلة النقل	عدد افراد العينة	%
10	سيراً على الاقدام	90	30
15-40	سيارة + دراجة	112	37
45 فأكثر	باص + تاكسي	98	33
المجموع		300	100

المصدر : عمل الباحثة اعتماداً على استمارة الاستبيان ، ملحق(1)

شكل (٦): الوقت المستغرق للوصول إلى المراكز الصحية بحسب وسيلة النقل المستخدمة في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٨).

- **درجة الرضا :** تعد درجة الرضا من العوامل الأساسية التي يتمكن الباحث من خلالها معرفة عدد الكوادر في الوظيفة التي تتم دراستها⁽¹⁸⁾ ، وهي تعبر عن الخدمة المقدمة لهم وتبين من الجدول (٩) ان نسبة (٢٨%) أجابوا بـ (غير راضٍ مطلقاً) عن الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية ونسبة (٣٩%) أجابوا بـ (غير راضٍ الى حد ما) وذلك لقلّة المراكز الصحية وخدماتها ونوع الادوية التي تقدمها كونها محدودة ، ونسبة (٢١%) ممن أجابوا بـ (مقبول) ونسبة (١٢%) هم الذين اجابوا بـ (راضٍ الى حد ما) ولم يجب أي شخص بـ (راضٍ جداً) فقد كانت النسبة (صفر) لهذا الاختيار وربما ذلك ناجم عن عدم كفاية المراكز الصحية وملاكاتها وعدم توفر الخدمات الصحية ورداءة نوعيتها .

جدول (٩): درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

درجة الرضا	عدد افراد العينة	%
راض جدا	صفر	صفر
راض الى حد ما	37	12
مقبول	63	21
غير راض الى حد ما	116	39
غير راض مطلقا	84	28
المجموع	300	100

المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان ،ملحق (١).

الاستنتاجات :

- ١- تبين من الدراسة ان قضاء الحمزة الشرقي يتوزع فيه (١٢) مركزا صحيا اوليا وفرعيا .
- ٢- يتباين توزيع الملاكات الصحية في القضاء اذ يتساوى مركز القضاء والشنافية في اعداد الأطباء في المراكز الصحية بنسبة (٣٩%) لكل منهما كذلك في اعداد أطباء الاسنان بنسبة (٣٨,٥) لكل منهما .
- ٣- بلغ معدل نسمة / مركز صحي في مركز القضاء (٤٤٥٤٥) نسمة / مركز صحي وفي السدير (١٤٤٠٣) نسمة / مركز صحي وفي الشنافية (٩٦٨١) نسمة مركز صحي .
- ٤- يعاني قضاء الحمزة الشرقي من العجز في اعداد المراكز الصحية اذ بلغ العجز (١٠ ، ١) لكل من مركز القضاء والسدير على التوالي .
- ٥- تبلغ مساحة المركز الصحي الأول في الشنافية (١٠٠٠٠) م^٢ وهي مساحة اكثر من المعيار المحدد ويمكن الاستفادة من المساحة الواسعة ببناء مركز صحي اولي بحسب المعايير والمواصفات المطلوبة .
- ٦- تعاني المراكز الصحية الأخرى في الشنافية من صغر مساحتها اذ لا يمكن توسعها مما يؤثر على نصيب الفرد من مساحة الخدمة الصحية.
- ٧- سجلت نسبة (٣٩%) و (٣٢%) للمسافتين (٢-٣) كم و(٤) كم فأكثر للمسافة المقطوعة وصولا للمراكز الصحية من المبحوثين وهذه المسافة اكثر من المسافة التي يحددها المعيار لكفاءة المراكز الصحية .

٨- تباينت نسبة درجة الرضا عن الخدمات الصحية للمراكز الصحية في قضاء الحمزة بين (صفر) عن درجة (راض جدا) الى (١٢%) عن درجة (راض الى حد ما) وأخيرا نسبة (٢٨%) عن درجة (غير راض مطلقا) .

التوصيات:

١. يحتاج القضاء الى زيادة اعداد المراكز الصحية بما يتناسب والزيادة السكانية الحاصلة فيه .
٢. يحتاج القضاء الى العديد من الأطباء وأطباء الاسنان والملاكات الصحية الأخرى بما يتناسب مع اعداد السكان وذلك بتعيين هذه الفئات لسد النقص الحاصل في المؤسسات الصحية ويقع ذلك على عاتق الجهات المسؤولة مع مراعاة توزيعهم مع مناطق التركز السكاني في القضاء .
٣. تحتاج المراكز الصحية الى زيادة توسيع مساحاتها بما يتناسب مع المعيار التخطيطي من اجل التوسع وزيادة عدد الوحدات الإدارية والصحية في المركز الصحي الواحد خدمة للمرضى .
٤. يجب الاهتمام بالمؤسسات الصحية من خلال رفدها بالاجهزة والمعدات الطبية الحديثة وانشاء المباني الجديدة وفقا للمعايير التخطيطية .
٥. زيادة الخبرات الطبية والصحية من خلال توفير الايفادات وجلب الخبرات لمناطق الاقضية والنواحي .
٦. توفير العلاجات والأدوية من اجل تقليل العبأ على المواطن في الشراء من صيدليات القطاع الخاص بالإضافة الى تعيين الأطباء ذوي الاختصاص في المراكز الصحية .

قائمة المراجع

- عثمان، محمد غنيم. (٢٠١٣). تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني (الطبعة الأولى، ص. ٤٠-٤١). عمان: دار صفاء.
- خلف، حسين الدليمي. (٢٠٠٧). الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي (الطبعة الأولى، ص. ٧٥). عمان: دار صفاء.
- محسن، عبد الصاحب المظفر. (٢٠٠٧). تقنيات البحث المكاني - عرض الطرائق - إعداد الأطروحة ومراحل إنجازها (الطبعة الأولى، ص. ٣٦). عمان: دار صفاء للنشر.
- قطاش، رشدي، الشاعر، عبد المجيد، & صفدي، عصام. (٢٠١٣). الرعاية الصحية الأولية (ص. ١١). عمان: دار اليازوري.
- نصيرات، فريد توفيق. (٢٠٠٨). إدارة منظمات الرعاية الصحية (الطبعة الأولى، ص. ٦٠). عمان: دار المسيرة.
- الحسن، عبد الرحمن. (٢٠١٣). الجغرافيا الطبية (الطبعة الأولى، ص. ٢٨٠). السودان: جامعة بخت الرضا.
- فياض، محمد هيثم. (٢٠٠٧). الإدارة الصحية. منظمة الصحة العالمية: أكاديميا إنترناشيونال، ص. ٧٩.
- جابر، محمد مدحت، & الينا، فائن محمد. (٢٠٠٤). الجغرافيا الطبية (ص. ٥١٩). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- دائرة الصحة العامة. (٢٠١٥). دليل مراكز الرعاية الصحية الأولية. شعبة ضمان الجودة، ص. ٢.
- خلف، حسين الدليمي. (٢٠٠٧). مصدر سابق، ص. ١٤٨. عمان: دار صفاء.
- غرايه، مصطفى خليف. (١٩٩٥). التحليل المكاني للخدمات في مدينة إربد (التعليمية والصحية والترويحية) (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص. ١٢٣).
- ذياب، صلاح محمود. (٢٠١٠). إدارة خدمات الرعاية الصحية (الطبعة الأولى، ص. ١٧٨). عمان: دار الفكر.
- عيد، عماد الدين. (١٩٨٣). الصحة العامة وبرامجها (ص. ٣٠). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- وزارة الإسكان والتعمير. (١٩٨٦). معايير الإسكان الحضري. مديرية التخطيط الحضري والإقليمي.
- خلف، حسين الدليمي. (٢٠٠٧). مصدر سابق، ص. ١٥٧. عمان: دار صفاء.
- هيئة تخطيط الإسكان والخدمات. (١٩٨٤). واقع الخدمات الصحية وآفاق تطويرها (كراس ١٤٠، ص. ٤٢).
- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي. (١٩٧٧). أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، ص. ٣٥.
- وزارة الصحة، المؤسسة العامة للتأمين الصحي. (٢٠٠٥). التطوير القانوني والإداري (الطبعة الأولى، ص. ٣٢).